المستوى: السنة الثانية ماستر
التخصص: علم النفس التربوي
السداسي: الثالث

أ.د منى عتيق
أستاذ التعليم العالي

الإجابة النموذجية لامتحان مقياس المرافقة التربوية السنة الجامعية: 2023-202

الاجابة النموذجية

ج1/(04ن)

تطورت المرافقة عند روجرس من الحقل النفسي العلاجي إلى المجال التربوي.فقد رأى هذا الباحث أن دور المرافق هو تحويل القدرات الداخلية للفرد من القوة إلى الفعل، انطلاقا من مسلمة مفادها: أن كل شخص قادر على التغيير مهما كان عمره أو معيقاته. كما رأى هذا الباحث بأن المرافِق هو الشخص الذي يحسن استعمال قدراته الإبداعية .بتلقائية في مساعدة الاخر ليكون قادرا على مواجهة الحياة بنفسه. كذلك من وجهة نظر هذا الباحث ،تعتبر .المرافقة مساعدة تقوم على علاقة .تفاؤل لا مشروطة وثقة في الفرد وفي قدراته المتنامية.

ج2/(06ن)

عند نجاح التلميذ في شهادة البكالوريا، وتسجيله في الجامعة، يجد نفسه في محيط جديد يختلف كلية عن محيط مؤسسة التعليم الثانوي الذي اعتاد عليه، مواجها لوضعيات جديدة يجب عليه إدارتها انطلاقا من تسجيله في التخصصات الجامعية في السنة الأولى جامعي، إلى النظام الجامعي الذي يجب عليه فهمه والتعامل معه، إلى طرق التدريس الجديدة عليه، واستراتيجيات التعلم التي يستوجب عليه اكتسابها واستغلالها لضمان نجاحه، وتغير ملمحه من ملمح تلميذ إلى ملمح طالب جامعي ، وتغير محيطه الاجتماعي. كل ذلك يستوجب توفر مرافقة له، والتي تعبرعن متابعة مؤطّرة وتوجيه للطالب ابتداء من دخوله إلى الجامعة.

فمن الضروري **وجود الوصيّ** الذي يوجّه الطلبة إذا واجهوا صعوبات، والتحاور معهم، ومساعدتهم على تنظيم أنفسهم وتنظيم عملهم ، ولقد ورد حضور المرافقة في المرسوم التنفيذي ر**قم 09-03 المؤرّخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـــ 03 يناير 2009** الذي يوضّح مهمّة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها في الجامعة الجزائرية، حيث نص على أن الإشراف يعد مهمة متابعة **ومرافقة** دائمة للطالب بهدف **تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية** وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل.

وتتضمن المرافقة (الإشراف)ستة جوانب أساسية تتمثل في:

1-**الجانب الإعلامي والإداري**: الذي يأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة(طالب –أستاذ-ادارة)

2-**الجانب البيداغوجي**: ويرتبط بمرافقة الطالب في عملية تعلّمه وتنظيم العمل الشخصي له، ومساعدته في بناء مساره التكويني.

3- **الجانب المنهجي**: الذي يأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي، بصفة فردية وجماعية.

4- **الجانب التقني**: والذي يأخذ شكل الارشاد لكيفية استعمال الأدوات والدعائم البيداغوجية.

5- **الجانب النفسي**: الذي يأخذ شكل تحفيز الطالب وحثّه على متابعة واتمام مساره التكويني .

6- **الجانب المهني**: ويأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني وصياغته

ج10/3ن:

(تمهيد):

ان المشكلات السلوكية داخل المدارس الابتدائية حالت دون تحقيق هذه الأخيرة لأهدافها .وإنها كمشكلات جديرة بالاهتمام ،حيث تبين من خلال عدة دراسات وأبحاث تربوية ونفسية أن مصادرها متنوعة وتفاقمها في استمرار .

-هناك من الباحثين من أولى أهمية كبيرة للعوامل الفردية؛ باعتبار أن سبب مشكلات المتعلم توجد في المتعلم نفسه.
- وهناك من أولى أهمية للجانب الاجتماعي،الاقتصادي والثقافي ،وأعتبره مصدرا من مصادر ظهور المشكلات السلوكية.
- وهناك من رأى في المتغيرات التربوية /البيداغوجية مصدرا لا يُستهان به في ظهور هذه المشكلات (كالعلاقة البيداغوجية، المناهج الدراسية ،طرائق التدريس ،أساليب التقييم وغيرها).
ومنه فان :
1-اسحاق هو حالة متكفل بها وسيتم مرافقتها نفسيا وتربويا ،وهو يعاني مبدئيا من حالة لا توافق نفسي /تربوي داخل مؤسسته الجديدة.
2-لا بد من فهم مشكلة اسحاق " الحقيقية "لإمكانية تشخيصها،ومنه لا بد لي كمرافقٍ(ة) **أولًا**:
أ- أن أفهم جيدا سيكولوجية المراهق والتدقيق فيها
ب-أن أطلع على المقررات الدراسية
ج-أن أحضر حصص داخل قسم "اسحاق"
د- أن أنظم لقاءات مع الأولياء (عائلة اسحاق)
ه-أن أنظم جلسات نفسية تربوية مع "اسحاق "
و-أؤكد فهمي الجيد للمشكلة التي يعاني منها "اسحاق"
ي- أن أبحث في أسباب المشكلة بكل دقة (أضع فرضيات =حلول مؤقتة للمشكلة)
(مشكلة ذات مصدر تربوي- بيداغوجي،اجتماعي–اقتصادي أو ربما نفسي –شخصي)
ج-بداية البحث في صحة الفرضيات التي وضعتها
أخيرا -تقديم الخدمات التي من شأنها أن تحد من المشكلة التي يعاني منها المتعلم "اسحاق"
3-**أهم عوامل نجاح مهمتي "كمرافقٍ(ة) للتلميذ اسحاق هي :**
*التفاهم والألفة مع "اسحاق " وتأسيس علاقة طيبة وسليمة
*التركيز في مشكلته و في كل ما يخصه (قولا أو فعلا)
*الحكمة(التريث في القول والفعل،الصبر،التأثير الايجابي ..) ،
* الاصغاء (كي يشعر التلميذ باهتمامي به وبمشكلته)
*السرية التامة(خاصة أنه مراهق ولا يتحمل نظرات الاخرين ..و...)
*المسؤولية المشتركة (كل واحد منا (اسحاق وأنا) يعرف المطلوب منه ويفهم دوره في مهمة مرافَق /مرافِق ..)
*المناخ الذي تحدث فيه المرافقة لا بد أن يكون آمنا لـــ" اسحاق "

أ.د منى عتيق
Attik